وخرجت ثم دخلت ثانيا فاوقدت السراج وخرجت ثم اطفأت ودخلت ثالثا
واوقدت السراج ثم اطفأت فقلت في نفسي لعل هذه جاسوسة اللصوص فخرجت
خلفها فدخلت منزلها على بنات لها فلما دخلت قلن لها يا اماه هل جئت لنا
شيئا فانه لم يبق لنا طاقة وصبر مع الجوع فدمعت عيناها وقالت استحييت من
ربي ان اسئل احدا من دونه وخاصة من عدو الله فهو مجوسي قال فلما سمعت كلامها
رجعت الى داري واخذت طبقا وجعلت ملاءانا من كل شيء فذهبت بنفسي الى دارها
قال ابن المبارك هذا خير ولك البشارة وبشرته بروياي رسول الله وقصصت عليه
الرؤيا فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فخر من ساعته ومات فلم ابرح
حتى غسلته وكفنته وصليت عليه وكان عبد الله بن المبارك يقول يا عباد الله استعملوا
السخاء من خلق الله فانه ينقل الاعداء الى درجة الاخيار الحديث السابع والعشرون
عن عكرمة مولى ابن عباس رضه قال اذا كان يوم القيمة يستر الله تعالى بين كل عبد وبين
الناس فيدفع اليه كتاب حسناته فيقراء فيقول ما ترى حسنات كثيرة فيقول هل نقص
منها شيء فيقول لا ثم يدفع كتاب سيئاته فيقول ما ترى فيقول ارى سيئات كثيرة
فيقول اتعرفها فيقول نعم فيقول هل زيد عليك فيها شيء فيقول لا ثم يدفع رقعة فيقراءها
فيقول ما ترى فيقول ارى حسنات كثيرة فيقول اتعرفها فيقول لا فيقول هذا مما

ظلموك

ظلموك واذوك واخذوك من مالك من غير علمك وعلى هذا حكاية ابراهيم بن ادهم
رح وكان له اثنان وسبعون عبدا فلما تاب ورجع الى الله تعالى اعتق جميعهم ثم ان واحدا
من هذه العبيد شرب الخمر وسكر فلقي ابراهيم بن ادهم فقال يا فلان دلني الى بيتي قال نعم
فدل الى مقبرة من المقابر فلما رأى السكران المقابر فضربه ضربا شديدا وقال قلت دلني الى
بيتي فانت تدلني الى مقبرة فقال يا اوتاغي الموفق يا سيء الخلق يا قليل العقل هذا بيت الحقيقة
وسائرها مجاز فبداء بالضرب وكان يضرب بالسوط يقول ابراهيم غفر الله لك فبينما كذلك
اذا جاء رجل وقال يا فلان ما تضع تضرب مولاك الذي اعتقك وكان لا يشعر الضارب
ان هذا مولاه فقال الحاضر ان هذا مولاك المعتق ابراهيم بن ادهم فلما علم ان هذا معتقه
فيد فنزل عن فرسه واعتذر اليه فقال ابراهيم قبلت وتجاوزت عنك ثم قال الضارب يا مولاي
متى كنت اضربك واذيك كيف وانت تدعوا بدعاء حسن ويقول بكل ضربة غفر الله لك
فقال لا ادعو لك دعاء حسنا وانت تكون الدخول الجنة بصبري يا لك على اذيتك الحديث الثامن
والعشرون عن اسماء بنت عميس الخثعمية رضه قالت سمعت رسول الله عم يقول بئس العبد
عبد تخيل واعتدى واختال ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد تخيل وتختال ونسي الكبير
المتعال بئس الا عبد عبد عتا وسها ولها ونسي المقابر والبلى بئس الا عبد عبد عتا وطغى و
نسي المبداء ونسي المعاد والمنتهى بئس الا عبد عبد يختل الدنيا عتا وطغى ونسي المبداء والمنتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)